رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

الصلاة خلف الصف | الحديث 061 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال الامام احمد رحمه الله حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن عمه انس رضي الله عنه قال صليت انا ويتيم. كان عندنا في البيت وقال سفيان مرة في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارهم. وصلت ام سليم خلفنا. نعم. لان نقف على هذا طيب بارك الله فيك. حدثنا سفيان بن سفيان وحدثنا حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة - 00:00:20

هذا مشهور رحمه الله هو يروي ايضا عن انس عمه عمه لامه انس لان اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وانس ابن مالك وام سليم هي ام انس وهي جدة اسحاق جدة اسحاق ابن عبد الله ابن طلحة - 00:00:36

فهما فابوه عبدالله اخو انس لامه. اخو انس لامه. وعبدالله بن ابي طلحة هذا هو الذي اه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا صنع به نعم لما اعطاه تمرة حنكه بتمرة عليها وقال حبوا الانصار التمر. حبوا الانصار ودعا لهم - 00:01:03

بارك الله لكما وبورك في هذا الرجل وهو له رؤية لكن ليس له يعني رؤية مرفوعة له رؤية عبد الله بن ابي طلحة رضي الله عنه رحمه وولد له عشرة من الولد كلهم من اهل العلم. اسحاق بن عبدالله طلحة ويعقوب بن عبد الله بن طلحة واسماعيل عبد الله بن ابي طلحة وعمر - 00:01:31

ابن عبد الله ابن ابي طلحة اسحاق ابن عبد الله طلحة هذا من اشهر هذا طلحة عن عمه انس رضي الله عنه قال صليت انا ويتيم. يتيم هذا جاء في رواية ضميره ابن ابي ضميرة. اميرة بن ابي ضميرة. كان عندنا في البيت - 00:01:51

وقال في بيتنا اللي هو بيت ابي طلحة زيد ابن سهل عند ام سليم رضي الله عنها خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على اقامة الجماعة في البيت - 00:02:11

وانه لا بأس ان تقام الجماعة لكن لا تتخذ راتبة. قصدي الجماعة في التطوع. جماعة في التطوع بشرط الا تكون راتبة. والا تكون شعارا لا بأس. الا تكون شعار من يدعى اليها دعوة عامة - 00:02:29

فلو انه اجتمع اناس مثلا في البيت او اذا توافقوا احيانا قالوا اصلي جماعة في الليل في الحضر او في السفر او في البرية لا بأس وهذا وقع للنبي عليه السلام في وقائع عدة انه صلى بناس من اصحابه جماعة عليه الصلاة والسلام ومن ضمن هذه القصة - 00:02:50

لا بأس ان تقام الجماعة غير الراتب يعني غير مستمرة اه سواء سنة ظحى او سنة من السنن العارظة والا تكون شعارا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلالة على ان الامام يتقدم ان هذه سنته عليه الصلاة والسلام - 00:03:08

واتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره فيه تواظع عليه السلام وانه كان يزور اصحابه وكان يأتي ام سليم رضي الله عنها ويزورها كذلك حرام اختها رضي الله عنهم جميعا - 00:03:29

وصلت ام سليم خلفنا فيه ان صف المرأة خلف الرجال. اذا لم يكن معها امرأة فانها تصلي وحدها. وهكذا فكل من لم يتيسر له الصف مع الصف ان يصلي خلف الصف. ومن ذلك المرأة فالمرأة لا تصف مع الرجال. ولا دليل فيه على صحة صلاة المنفرد - 00:03:46

انما هذا في حالة خاصة وهو صلاة المرأة خلف الرجال. فتصلي خلفهم وفيه دلالة على ان المرأة تصلي معها الرجال كما في هذه القصة وهي ثابت ايضا الاخبار الصحيحة في صلاة الصحابيات رضي الله عنهم في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. وجاء في رواية لمسلم واقامني - 00:04:09

اقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا. وهذا صليت خلف الرسول وهذا في وفي رواية اخرى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن مع اليتيم اقامهم جميعا خلفه عليه الصلاة والسلام وفي - 00:04:33

دلالة على انه حينما يوجد واحد يكون عن يمين الامام اذا كان اكثر من واحد فانهم يصلون خلفه. وهذا مثل ما جاء في قصة جابر رضي الله عنه حينما وكان النبي في سفر - 00:04:54

فجاءه يصلي فصلى عن يمين النبي عليه السلام. فجاء جبار جبار فقام عن يساره قال فدفعنا خلفه دفعنا خلفه. وهذا هو السنة اذا كانوا فاكثر ان يكونوا خلف الامام. ليكونوا خلف الامام - 00:05:08

جاء علي مسعود عند ابي داود انه اقام عن يمينه مرفوعا لكن لابن مسعود ان ان هذا من فعله. انه ليس مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. ويحتمل كما قال جملة العلم آآ انه لو ثبت هذا مرفوع انه لضيق المكان انه لضيق المكان يقيمهم عن يمينه - 00:05:28

هذا لا بأس والا فالسنة ان يتقدم الامام اذا كانوا اثنين فاكثروا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء لابي داوود عند ابي داود فصلى بنا ركعتين تطوعا. بدلالة على ان للصلاة كانت صلاة تطوع. وهذه - 00:05:50

وجاءت الدول مبسوطة في الصحيحين انهم دعوه لطعام انهم دعوه لطعام فلما دعوا للطعام بدأ بالطعام اولا فتناول عليه الصلاة والسلام. وفي دلالة على انه من دعي نحو ذلك فانه لا ينبغي ان يشغلهم عما دعوه اليه او يشغل المدعوين - 00:06:09

مثلا يدعو الى مناسبة لاجل الطعام فلا ينبغي مثلا آآ مثلا لكبير القوم او نحو ذلك ان يشغل مدعومين عما دعوا اليه الا باذن من الداعي واذا كان النبي يقول لمن يأتي له اين تحب اين يصلي؟ اين تحب - 00:06:35

هذا اذا كان جاء الدعوة للطعام. الدعوة للطعام. مثل لو دعي ناس مثلا للطعام فلا ينبغي ان يفتات على صاحب بيته بان يعني يلقي عليه كلمة او محاضرة وهو لا يعلم الحال بل ينبغي ان - 00:06:55

يستأذن من صاحبه قد يكون طعامه حاضرا ويعلم ان بعض الناس مستعجل او من جاؤوا وكانوا مستعجلين الطعام في هذه الحالة يقدم الطعام ثم ذلك من احب ان يجلس في جلسة ومن احب اليد وذهب ومن احب آآ اذا احب مثلا ان يشارك الكلم نحو ذلك باذن صاحب المنزل فلا بأس - 00:07:15

هذا كما في الصحيحين بدأ بالطعام عليه الصلاة والسلام في قصة ابي الهيثم التيهات لما جاءه وبدأ بالصلاة لانه دعي دعاه لاجل ان يصلي في بيته قال اريد ان تصلي في بيتي مكانا - 00:07:35

مصلى فلما دعاه مباشرة من اول ما دخل عليه السلام لم يجلس قال اين تحب ان اصلي الى الشيء الذي دعاه اليه عليه الصلاة والسلام وهذي اداب عظيمة للمدعو حينما يدعى ان ينظر الى حال الداعي لانه هو صاحب منزل وهو الذي يرتب - 00:07:51

ما يرى ولانه قد يستحي احيانا حينما يفتات عليه ونحو ذلك ولهذا قال اين تحب ان تصلي؟ فلما صلى عليه الصلاة والسلام دعا بالطعام القصة في الصحيحين وحضر من حضر من الصحابة - 00:08:13

وصلت ام سليم خلفنا فيه فوائد كثيرة وتقدم ولعل التقدم في رواية انه قال فعمدت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته ولنرح هنا ليس لاجهزة النجاسة. لا ولهذا الاصل في الفروش ماذا والحصر؟ طبعا. الاصل الطهارة هذا اصل - 00:08:30

لكن نضحه كما قد اسود من طول ماله ايش معنى طول ما لبس؟ جلس عليه اذا يطلق على لان لباس كل شيء باستخدامه بحسبه الجلوس اعراض له معنى الجلوس اه قص لباس مثلا الفراش والجلوس عليه - 00:08:56

وكذلك الليل لباس وهو اشتماله على على الكون ومن فيه والثوب لباس يشتمل على الانسان وهكذا الرجل ما رأي لباسه لهن. فاللباس لكل شيء بحسبه. من طولها لبس من طول ما جلس عليه. فنضحته نضحه - 00:09:19

لاجل ان يلين. وربما ايضا لاجل ان يذهب ما فيه مثلا مما علق به من بعض الوسخ ونحو ذلك. لا لاجل النجاسة لانه حينما اه يطول الزمن يشتد ويكون قاسيا فاذا رش بالماء فانه يلين ملمسه ويكون الجلوس عليه - 00:09:40

في سهولة والسجود عليه عند الصلاة ونحو ذلك يكون فيه سهولة. فهذه مصالح مقصودة ويقال من طول ما لبس. بين يعني ليس لاجله شك ونحو ذلك والعصر هو الطهارة وتقدمت مسألة الصلاة خلف الصف وانها عند الحاجة والا فيجب الدخول في الصف الا لمن

لم يجد - 00:10:00
غاية الامر ان يكون واجب ولا واجب عجز ولا حرام مع القاعدة المعروفة. نعم حديث من حديث نعم الامام احمد لا شك ان بعض الرواة يشفيك معنى اول شيء من - 00:10:27
يعني ان ظبط الراوي لحديثه هم مثل اذا جاءك فلان فحسبك حسبك به. بعض النفوس يعني بعض الاسانيد ترتاح اليها وتأنس اليها اذا كان في الاسلام فلان فاشهد اليك به كما قيل عن شعبة ونحو ذلك. شفاء النفوس - 00:11:04
لا يحتاج ان تبحث ولا ان تسأل اه لما فيه من ضبط الرواية يعني بعضهم حينما يروي الحديث فيحدثك اليوم به فتسأله بعد سنة يحدثك بنفس الحديث لا يخلو منه حرفا - 00:11:27
لا شك ان هذا يدعوك الى العناية بروايته لانه ضبط الخبر. ايضا في رواية آآ لعل احد اخواني تبحث عنها وما تيسر من الاخوان يبحث عنها رواية اللي هو في تقدمت معنا في او - 00:11:43
المشهد القاصر ما ذكرتها وهي ان بعض الصحابة كان يقصر ويتم ذكر شيخ الاسلام رحمه الله لأ ده كان رحمه الله حديث عائشة ما ذكرتها حديث عائشة لا يصح كان يتم ويقصر هذا حديث لا يصح وان كصح الدار قطني - 00:12:04
الحديث الاخر عند النسائي ان هي التي كانت كان يتم كان يقصر وكان تتم ايضا هذا في انقطاع لا يثبت حكموا العلم عليهم بعدم الصحة شيخ الاسلام يعني قال انه هذا موضوع - 00:12:25
لا شك لا يمكن يقال ان عائشة كانت تتم النبي يقصر يعني بعيد من بين سائر الصحابة رضي الله عنها وكان ذلك الوقت لما كان النبي كان لها ثمانية عشر عام - 00:12:42
يعني المتن فيه نكارة. ولهذا ابو بكر زياد النيساوي حقق انه منقطع رحمه الله لكن هو ذكر رحمه الله رواية وان الصحابة كان منهم من يقصر ومنهم من يتم ومنهم من يفطر ومنهم من يصوم ولم يكن ينكر بعضهم على بعض الفطرة سواء واحدة - 00:12:56
وذكر ان هذا الخبر لا يصح عن طريق عبد الرحمن بن زيد العمي. لكن انا رأيت رواية عند ابن ابي شيبة عند عند ابن ابي شيبة رواية ابي نجيح المكي - 00:13:18
مكي اه ينظر في سندها يعني هو قال حدثنا وكيعن عبد الرحمن الحصيني هل هو نفس الاسم في تصحيح ونحو ذلك عن ابي ناجح المكي قال قال اه اصطحب اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فمنهم اصطحبوا في السفر فمنهم من يتم ومنهم - 00:13:28
ومن يقصر ومنهم من يصوم ومنهم من يفطر. ولا ينكر بعضهم على بعض هذا اسناد اخر غير ما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله لا شغل الاسلام اذا كان طريق عبد الرحيم بن زيد العامي. لكن هذا اسناد اخر. هذا اسناد اخر من غير طريق عبد الرحيم زيد - 00:13:52
عن ابي نجيح ايه هذا واضح لكن الكلام في سند سند معروف ينظر على عبد الرحمن هذا من هو ابو نجيح ثقة وشعبة وكيعمة لكن الكلام في نفس الرواية اتصالها مثلا وهذا الرجل هل هو نفسه في - 00:14:11
تغيير الكلام عبد الله ابنه عبد الله هذا ثقة وهو ابوه كذلك ثقة ابو نجيح يسار المكي يسار مكة الظرف هذا وارد على كلام شيخ الاسلام رحمه الله وانا ما ادري عن هذا الاسناد - 00:14:36
عبد الرحيم فتاوى لكن هذا ليس هذا اثر اخر عند ابن ابي شيبة. لان العلم تيسر يراجع هذا الاثر ما الاضافة يا شيخ اللي فيها؟ الاضافة قال كأن الصحابة كان منهم من يتم انهم اما يصوم ويفطر فهذه لا اختلف هذا اشكال فيها - 00:15:03
كلمة اسمام والقصد يعني المعروف ان الصحابة انهم انكروا على من قصد رضي الله عنهم ليثبت هذا يعني كأن الاهتمام والقصر واحد وهذا بعيد هذا. هذا بعيد بل ولا يمكر بعضهم على بعض - 00:15:27
حنا ما نجزم شي حتى ما نجزم ما نتحدى ما نستعد ونجزم حتى نرى هذا ليس محل الاحتمالات احتمالات هذه اللي اما ما يتعلق بالاسماء والرواة ما في ما تحتمل احتمالات العقلية انما هذي على النقل - 00:15:43
نعم - 00:16:07